ولوم الامر اخذ شاة من السوق فبيعه وثمنها علي قوموا
بارك الله فيكم ورحمكم فبادروا الناس الي غنم كانت
تباع قريبا من المصلي فاخذ كل واحد منهم شاة ووزن
عبد الله الثمن وكانت القيمة عن ذلك اربعة الاف
دينار رحمه الله **وحكي** عن جعفر ابن يحيي البرمكي انه
كان يضرب دنانير ازنة كل دينار راية دينار ويصعد
الي اعلا داره ويرمي بها في دور الناس فمن اخذ منها شيا
كانت له وكان مكتوب علي كل دينار هذه الابيات **شعر**

واصفر من ضرب دار الملوك ، يلوح علي وجهه جعفر
يزيد علي راية واحدا ، اذا ناله معسر يوسر

وحكي ان الحجاج ابن يوسف الثقفي انه جلس يزيد
ابن المهلب وكان من الكرام المشهورة بطالبه بما تحمله عليه
من مال خراسان وجعل ياخذ منه كل يوم راية الف

درهم

درهم فبينما المهلب ذات يوم من الايام وقد حصل المائة
الف درهم وهو يريد تحملها الي الحجاج اذ دخل عليه الاجعل
الشاعر فسلم عليه وتغمم لما هو فيه من الضيق والحبس
وانشد يقول **شعر**

ايا خالدا ضاقت خراسان بعده ، وقال ذوي الحالات ابن يزيد
ولا قطرت بالمزن بعدك قطرة ، ولا اخضر بالمبرون بعدك عود
وما السرير الملك بعدك بهجة ، وما الجود الا بعد جودك جود

فقال يزيد يا غلام اعطيه المائة الف درهم
فانا اصبر علي عذاب الحجاج اليوم ولا ارد سايلا خايبا
فبلغ ذلك الي الحجاج فاستحسن ذلك من مروته وكرم
نفسه السريع فخلي سبيله رحمه الله **قال** الفرج
يمدح سيف الدولة **شعر**

من قاس جودك بالغمام فما ، انصف في الحكم بين شكلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)